تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت

الجلسة 14 :خصائص لوقا

بقلم الدكتور تيد هيلدبراندت

أ .مراجعة لوقا :يسوع مخلص الجميع]00:00-6:52[

أ :الجمع أ؛ 00:00-6:52؛ يسوع مخلص الجميع

هذه محاضرتنا الثالثة عن إنجيل لوقا، وقد بدأنا مع لوقا كمؤرخٍ يتحقق من شهود العيان، إذ سافر مع الرسول بولس، ولم يرَ يسوع قط، ولكنه ربما تحدث إلى أمه مريم وشهود عيان آخرين .لقد درسنا خصائص مختلفة لإنجيل لوقا .تحدثنا عن إنسانية المسيح، وعن تركيز لوقا على الروح القدس .وتحدثنا عن أمثال لوقا، وما يحتويه من مواد فريدة ومتميزة عن هذه الأمثال والمعجزات .تروي قصص المعجزات هذه كيف أنها تركز على النساء الأرامل والأطفال الوحيدين .بدا لوقا حساسًا جدًا للحالة الإنسانية، ويتناول هذه الأمور بعمق .تحدثنا سابقًا عن مثل السامري الصالح، وهذه المرة نريد أن ننتقل إلى موضوع رئيسي آخر في إنجيل لوقا، وهو أن يسوع هو مخلص الجميع .فكيف نتناول هذا الموضوع؟ حسنًا، انظر إلى هذه الأمور الفريدة .على سبيل المثال، سمعان الشيخ الذي كان ينتظر عزاء إسرائيل، حمل يسوع بين ذراعيه" .أيها السيد، كما وعدت، أطلق الآن عبدك بسلام لأن عيني قد أبصرتا خلاصك ." حمل الطفل وقال" :لقد أبصرت عيني خلاصك ."يُصوَّر يسوع على أنه المخلص في إنجيل لوقا .يصور متى المسيح كملك، ومرقس كنوع من الخادم المتألم المذهل .الآن في لوقا نرى المسيح يُصوَّر على أنه المخلص، السوتير .علم الخلاص هو دراسة الخلاص، ويسوع هو المخلص .إنه مثير للاهتمام أيضًا من حيث القبول في الملكوت، يلتقط لوقا السامريين هذا وتتذكر أن يسوع شفى العشرة برص وهذا في لوقا 17 .شفى يسوع عشرة برص ومع ذلك من هو الوحيد الذي عاد إليه؟ إنه السامري الذي عاد ليشكره من بين العشرة برص، الذي عاد هو السامري .بعد الفصل السابع عشر، أودُّ أن أتناول قصةً .الآن، بما أن المسيح هو مُخلِّص الجميع، فإن أحد هؤلاء "الجميع "الذين يصل إليهم .الخلاص هو رجلٌ تعرفونه جيدًا

كيف تتداخل قصة زكا مع قصة الشاب الغني؟ ما أود فعله هنا هو ما يسمونه التناص .التناص يعني أنك تقارن نصًا بآخر وتُظهر العلاقة بينهما .بمعنى آخر، بينما يكتب لوقا فإنه يضع الكلمات، كلمة واحدة بجانب كلمة أخرى، كيف تحدد معنى الكلمة؟ تحدد معنى الكلمة من خلال سياقها .ما هو السياق؟ سياق الكلمة هو الكلمات التي تأتي قبلها والكلمات التي تأتي بعدها .الكلمات في الجملة هي التي تُكمل فكرة الجملة .كيف تتلاءم هذه الكلمة مع الجملة .ليس هذا فقط حيث تتوقف .كيف تتلاءم هذه الجملة مع الفقرة؟ ما هو دور الجملة في الفقرة؟ هل هي في الجزء التمهيدي من الفقرة؟ هل هي في الخاتمة أم في منتصف الفقرة؟ إنها تُطور الحجة؟ ما الدور الذي تلعبه هذه الجملة في تلك الفقرة؟ ثم تسأل السؤال ما هو الدور الذي تلعبه هذه الفقرة في القصة الأكبر؟ لذا قد تحتوي القصة على خمس أو سبع فقرات، فما دور تلك الفقرة في تلك القصة؟ غالبًا ما أخبر الناس، عندما تكتب في امتحاناتي، ستكتب

مقالًا، وهناك في الأساس ثلاث خطوات لكتابة مقال .تكتب مقدمة تقدم فيها .تقول، "سأتحدث عن هذه الأشياء الثلاثة ."واحد، اثنان، ثلاثة وتقوم بعمل مقدمة .ثم تقوم بالفعل بالشرح .إليك النقطة الأولى ثم لديك فقرة وتشرح النقطة الأولى .ثم لديك النقطة الثانية، تقوم بالشرح عنها .ثم النقطة الثالثة تقوم بالشرح عنها ثم ماذا تفعل في النهاية؟ النهاية مثل البداية لديك بيان تمهيدي، سأعرض هذه النقاط الثلاث، ثم الخاتمة الآن لقد عرضت هذه النقاط الثلاث .وتستخرج الخاتمة من نقاطك .لديك مقدمة، وموضوع، وخاتمة .الشكل هو نوع من تلك الطبيعة

إذن نحن نسأل ما هي العلاقة بين قصة الشاب الغني وقصة زكا؟ إنهما يتعارضان مع بعضهما البعض .لذا يضع لوقا هاتين القصتين تقريبًا مرة أخرى هنا في الإصحاحين 17 و18 .سنرغب في النظر إليهما بالتفصيل هنا .لذا دعونا نعمل على قصة الشاب الغني .لن أقرأ القصة ولكنك تتذكر أن الشاب الغني جاء إلى يسوع وقال ، "ماذا يجب أن أفعل من أجل الحياة الأبدية؟ "قال يسوع، "أعط كل ما لديك للفقراء ."حسنًا، قال يسوع أولاً "احفظ الناموس، أكرم والدتك وأباك، لا تقتل"، وهو نوع من الوصايا العشر .يقول الرجل لقد فعلت كل هذه الأشياء منذ شبابي .يقول مرقس، الذي سجل نفس القصة، إن يسوع نظر إليه وكان يحبه .قال يسوع إذا كنت تريد أن تكون كاملاً حقًا، فأعط كل ما لديك للفقراء .ذهب الرجل حزينًا لأنه كان لديه الكثير .إذن، السؤال الذي يطرح نفسه هو، في نهاية قصة الشاب الغني، تنتهي القصة، وأعتقد أن هذا مهم من حيث كيفية خاتمة القصة .دعوني أنتقل إلى قصة الشاب الغني هنا" .ولما سمع هذا حزن جدًا"، الشاب الغني، هذا هو الفصل 18 الآية 23" .لأنه كان رجلاً ذا ثراء كبير .فنظر إليه يسوع وقال :ما أصعب دخول الأغنياء إلى ملكوت الله !إنه من الأسهل أن يدخل جمل من ثقب إبرة من أن يدخل غني إلى ملكوت الله ."قال الناس إن مسألة عين الإبرة تشبه دخول جمل من بوابة صغيرة في أورشليم، يجب تفريغه بالكامل . لم يحدث هذا لي كثيرًا في الواقع .أعتقد أن عين الإبرة كانت تتحدث عن إبرة خياطة تدخل جملًا من ثقب إبرة . والذين سمعوا هذا قالوا :فمن يستطيع أن يخلص إذن؟ إذا لم يتمكن الأغنياء من الخلاص، وتراجع الغني، فسيكون " ".من الصعب عليهم دخول الملكوت، وهذا هو الإصحاح الثامن عشر

ب .سياق زكا]52:6-56:9[

؛ 6 :52-26 :19؛ زكاBF ب :الجمع بين

عندما تقلب الصفحة إلى الإصحاح التاسع عشر، سنجد قصة رجل غني أتى إلى يسوع .المثل، حسنًا، ليس الشاب الغني .هناك تباين بين الشاب الغني الغني الذي لم RYR، مثلًا، بل قصة تاريخية، عن الشاب الغني .سأسميه يحقق الثراء، وشخص غني آخر حقق الثراء، وهو زكا .من المثير للاهتمام أيضًا في هذه الرواية كيف تُمهّد الطريق للقصة .بمعنى آخر، في كل حالة، يُقدّم لوقا شخصية تواجه يسوع بمعارضة .هناك عقبة .الشخص الذي أتى إلى يسوع يسعى إلى المجيء إليه، ولكن هناك عقبة في طريقه .لذا، يأتي الشاب الغني إلى يسوع ويسأله كيف يمكنه دخول الملكوت، فيواجه عقبة .العائق هو ثروته، ولا يستطيع التغلب عليها، فيُعرض عن ذلك .إذًا، هناك متسول أعمى .الآن يحدث هذا في أريحا .لذا فإن يسوع موجود في أريحا في الوادي شمال البحر الميت مباشرة كما رأينا

سابقًا .الرجل الأعمى، ما هي العقبة التي يواجهها الرجل الأعمى .يحاول الرجل الأعمى الوصول إلى يسوع لكنه لا يستطيع الوصول إلى يسوع لأن الحشد موجود هناك .لذلك صرخ الرجل الأعمى "يا يسوع ارحمني "بينما كان يسوع يمر .قال الحشد للمتسول، المتسول الأعمى، "اصمت، اصمت قلها .يسوع قادم من هنا لا تصرخ هكذا ".كلما طلبوا منه أن يهدأ أكثر، زاد من حدة صراخه وصرخ أكثر فأكثر .لذا المتسول الأعمى، ماذا حدث؟ لديه عقبة، والحشد هو .عقبته .إنه أعمى ولا يستطيع الوصول إلى يسوع فماذا يفعل؟ يصرخ أكثر ثم يشفي يسوع المتسول الأعمى

الآن، ما لديكم هو قصة زكا .زكا، لديه أيضًا عقبة، وما هي العقبة التي واجهها زكا؟ "دخل يسوع أريحا وكان يمر بها، وكان هناك رجل اسمه زكا .كان رئيسًا للعشارين وكان غنيًا ".تذكروا الآن، الشاب الغني .في ختام قصة الشاب الغني، من الأصعب على الرجل الغني دخول الملكوت من مرور الجمل من ثقب الإبرة .لدينا هنا رجل ثري .أراد أن يرى يسوع، ليرى من هو يسوع، لكن لكونه رجلًا قصير القامة، لم يستطع بسبب الزحام .لذا، مرة أخرى، لديك الزحام الذي يشكل عقبة .لم يستطع الوصول إلى يسوع لأنه رجل قصير القامة ولا يستطيع المرور من هناك .لذا فإن طوله يمثل مشكلة .بالمناسبة، هل ترون لماذا تُعد قصة زكا قصة رائعة للأطفال؟ يعيش الأطفال في عالمٍ مليءٍ بالأشخاص الكبار، وهم صغارٌ في الواقع .كان زكا صغيرًا، ويمكن للأطفال التعاطف مع ذلك .لم يستطع رؤية يسوع بسبب الزحام، فهو مجرد طفل صغير .لو تذكرون، قبل سنوات، كان هناك فيلمٌ بعنوان "كبير"، حيث .دخل طفلٌ في جسدٍ ضخم

ج .قصة زكا]9 :56-14 :12[

على أي حال ، ركض للأمام وتسلق شجرة جميز .فماذا فعل؟ كما يفعل الطفل ، تسلق شجرة الجميز هذه، وإذا ذهبت إلى أريحا، فلديهم شجرة جميز هناك حتى يومنا هذا .من الواضح أنها ليست نفس شجرة الجميز، لكنه ذهب إلى شجرة الجميز لرؤية يسوع لأنه كان قادمًا من هناك" .ولما وصل يسوع إلى المكان، رفع عينيه وقال له :يا زكا، انزل فورًا .يجب أن أمكث في بيتك اليوم .انزل زكا لأني أمكث في بيتك اليوم .فنزل في الحال ورحب به بفرح .ورأى جميع الناس ذلك وبدأوا يتمتمون ".لاحظ رد فعل الحشد، فهم يتمتمون "هل ذهب لينزل عند خاطئ؟ "فقام زكا وقال" :يا رب، انظر، يا رب، الآن أعطي نصف أموالي للفقراء .إن كنت قد خدعت أحدًا بشيء، فسأرد أربعة أضعاف المبلغ ."قال له يسوع" :اليوم الخلاص ."ما المقصود من لوقا في هذا؟ الخلاص .يسوع هو مخلص الجميع" .اليوم جاء الخلاص لهذا البيت، لأن هذا الرجل أيضًا ابن إبراهيم .لأن ابن الإنسان جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك ."أتذكرون الابن الضال، الابن الضال؟ نتحدث أيضًا عن الدرهم المفقود .امرأة تبحث في بيت عن .درهم مفقود .هنا تجد يسوع يبحث عن ما قد هلك ويخلصه

إذًا، هناك عقبة أمام زكا، قصر قامته والحشد .وهناك عقبة أمام الشاب الغني، وهي ثروته .كل من زكا والشاب الغني، كلاهما ثري .والخلاصة، في الواقع، في قصة الشاب الغني هي أنه من الصعب على الشخص الغني أن يدخل ملكوت السماوات، أصعب من المرور من خلال ثقب إبرة بجمل .الشاب الغني يحفظ الوصايا ولذلك قال

يسوع، "هل حفظت الوصايا؟ "يقول الشاب الغني، "لقد حفظت الوصايا منذ شبابي ."لذا فإن هذا الرجل هو في الواقع شخص مستقيم أخلاقيًا .لقد حفظ الوصايا .من ناحية أخرى، زكا هو جابي ضرائب ثري .كيف حصل زكا على أمواله؟ إنه ثري لأنه جابي ضرائب .كلاهما ثري لكن زكا حصل عليها عن طريق خداع الناس .لماذا كان يُنظر إلى جباة الضرائب بشكل سيئ في تلك الثقافة؟ جباة ضرائب إلى حد كبير مثل مصلحة الضرائب اليوم، جاء الرومان وكانوا يمتصون الضرائب من فلسطين .كان لديهم هؤلاء الجباة وكانوا يجمعون الضرائب للرومان .لم يكونوا يجمعون الضرائب المستحقة للرومان فحسب، بل كانوا أيضًا يخففون الأمور ويأخذون بعض المال لأنفسهم .بمعنى آخر، إذا كانوا يجمعون الضرائب، فإنهم يضيفون 10٪ و20٪ إليها كدفعة لجمع الضرائب .وهكذا أصبحوا أثرياء على ظهور شعبهم .لذلك كان يُنظر إلى هؤلاء الرجال على أنهم خونة .كانوا يدعمون روما .كانوا غوفر روما وكانوا خونة .كان يُنظر إليهم على أنهم خونة .لقد باعوا لروما .كانوا يبيعون شعبهم لصالح روما لتحقيق مكاسبهم الشخصية على ظهور شعبهم .لذا، كان جباة الضرائب مجرد أشخاص حقيرون تمامًا وكانوا سيحتقرون من قبل الشعب اليهودي الذي كان يريد التخلص من نير الرومان .هل تتذكر أن متى، متى/لاوي، كان أيضًا جامع ضرائب .جاءوا إلى بيت .متى، وكان رد فعل الناس هناك مماثلاً .كيف يأكل يسوع مع العشارين والخطاة؟ وهكذا خالف زكا الوصايا

د .الخلاص في قصة زكا]14 :12-17 :47[

الآن يُنصح الشاب الغني الحاكم ببيع كل ما يملك ويعطيه للفقراء .يقول له يسوع أنه يجب عليك بيع كل ما تملك وإعطائه للفقراء .الشيء المثير للاهتمام للغاية هنا هو حدوث تغيير كبير .هل قال يسوع لزكا "زكا أنت رجل ثري، عليك أن تتبرع بهذه الثروة وتعطيها للفقراء"؟ لم يقل يسوع أي شيء لزكا أبدًا .عندما تقرأ القصة هنا تقول دعني أريك الانتقال هنا .قال يسوع "انزل عن الشجرة، أنا ذاهب إلى بيتك اليوم "ثم يتمتم جميع الناس وما هو رد فعل زكا؟ لم يقل يسوع شيئًا في الرواية ولكن زكا وقف وقال للرب .زكا طواعية، هذا ما يفعله طواعية .تعرف عليه يسوع، وهذا جيد، إنه ذاهب إلى بيته فقط" .انظر يا رب، هنا والآن أعطي نصف ممتلكاتي للفقراء "تطوّع زكا .أمر يسوع الشاب الغني وأخبره أنه يجب عليه أن يعطي ماله للفقراء، لكنه لا يستطيع فعل ذلك لتعلقه الشديد به .أما زكا، من ناحية أخرى، فقد فعل ذلك طواعية .فما تراه هو عمل الله في حياة زكا .لم يكن يسوع مضطرًا لإخباره، بل قام بذلك تلقائيًا، فهو يعرف ما هو الصواب" .إن كنت قد خدعت أحدًا في شيء، فسأرد أربعة أضعاف المبلغ ."قال يسوع اليوم جاء الخلاص لهذا البيت ."عبارة جميلة" :اليوم جاء الخلاص ."كيف جاء الخلاص؟ أعطى زكا نصف ثروته " .للفقراء .مرة أخرى، هذه طريقة شيقة للغاية لكيفية حصول زكا على الخلاص

الخاتمة هنا، في قصة الشاب الغني، هل يمكن خلاص الأغنياء؟ هذا كان السؤال .قال يسوع :الأمر صعبٌ للغاية، كدخول الجمل في ثقب إبرة .يكاد يكون مستحيلاً .ومع ذلك، يا زكا، الجواب هو" :اليوم جاء الخلاص إلى ."بيتك يا زكا، وأنت ابن إبراهيم

الآن ما هو المثير للاهتمام في القصة، هل تتذكر كيف كنا نقول كيف تكتب قصة، أن البداية والنهاية

متشابهتان للغاية؟ إنه لأمر مثير للاهتمام أن يسوع توقف في المكان وكان زكا على شجرة وقال له "زكا انزل على الفور، يجب أن أمكث في بيتك اليوم ."هكذا تبدأ القصة" .سآتي إلى بيتك اليوم يا زكا سأمكث في بيتك ."كيف تنتهي القصة؟ "اليوم جاء الخلاص إلى هذا البيت ."هل فهمت الارتباط؟ تبدأ القصة بقدوم يسوع إلى بيته ثم يعلن يسوع اليوم جاء الخلاص إلى هذا البيت ."ماذا يفعل لوقا في كتابة هذه القصة؟ أعتقد أنه يربط يسوع بالخلاص .أنا قادم " يبدأ بنفس الطريقة التي ينتهي بها . . inclusio إلى بيتك :الخلاص قادم إلى بيتك .في الواقع لديهم شيء أدبي يسمونه يأتي يسوع إلى بيته، ويأتي الخلاص إلى بيته .القصة مُحاطة بحدود، كدعامات الكتب، مُحاطة بمجيء يسوع، .ووصول الخلاص إلى بيت هذا الرجل .إنها تُصوّر يسوع كمُخلّص، ويسوع هو مُخلّص جميع البشر، بمن فيهم زكا

هـ .تداعيات زكا]23:37-17:47[

هذه قصة مثيرة للاهتمام بالنسبة لي من ماضي فيما يتعلق بهذا الأمر .هل قال زكا، "أوه، أنا أؤمن بالرب يسوع المسيح وستخلص؟ "هل ورد في أي مكان أن زكا آمن بيسوع؟ لا .ما تراه هو أفعال زكا .إنه يعطي نصف ثروته للفقراء .إنه يسدد لأي شخص سرقه أربعة أضعاف ما سرقه .ذات مرة، قمت بالتدريس في سجن شديد الحراسة في إنديانا لمدة عقد تقريبًا .كنت أقوم بالتدريس في كلية خلال النهار ثم كنا نركب إلى سجن شديد الحراسة في مدينة ميشيغان لمدة ساعة ونصف تقريبًا .في ذلك الفصل كان هناك رجل كنا نسميه بروبو .كان اسمه جون شولتز لكننا اعتدنا أن نسميه بروبو وكان بروبو أحد أذكى الرجال الذين درّستهم على الإطلاق، في الواقع، لكنه كان رجلاً أكبر سنًا .لقد خرج من فيتنام، وكان من قدامى المحاربين في فيتنام وسُجن لأنه قتل رجلين، لقد كان الأمر سيئًا .كان بروبو يجلس في الفصل ولم يكن يدوّن أي ملاحظة، وعندما كان يُجري اختباراتي، كان يحصل على مئات الدرجات فيها . كانت لديه ذاكرة تصويرية، وكان بإمكانه تذكر أي شيء تقوله، كان بإمكانه التذكر .أعتقد أنه اكتسب هذه الذاكرة في الجيش حيث كانوا يُعطون الأوامر وكان يعمل في الخدمات الخاصة .كان بإمكانه فقط تذكر ما قلته، وكان شخصًا ذكيًا للغاية .حسنًا، ما حدث هو أنني درّست في كلية جريس لمدة 20 عامًا تقريبًا، ثم انتقلت إلى كلية جوردون في منطقة بوسطن، وكان بروبو على وشك الخروج من السجن، وكان عمره حوالي 55 عامًا في ذلك الوقت، وكان على وشك الخروج من السجن، وقد خرج بالفعل من السجن، وقال لي" :تيد، عندما أخرج من السجن"، إنه رجل هارلي كبير، وكان سيشتري دراجة هارلي، وقال إنه سيأتي إلى الحرم الجامعي ويصفعني .في إنديانا، يُنزعون كاتمات الصوت من دراجات هارلي، لذا تُصدر الكثير من الضوضاء، وضوضاء هائلة يُمكن سماعها على بُعد ميل .كنتُ دائمًا في مكتبي بكلية جوردون أقول :في أحد الأيام، وصليتُ من أجل بروبو ، كان قد خرج من السجن لبضع سنوات وتزوج من فتاة مسيحية .لطالما ظننتُ أن هذا غريب، لأن بروبو لم يكن مسيحيًا حقًا، بل كان يتحداني في الصف، وكلما وجد خطأً في الكتاب المقدس، كان يهاجمني بشدة ويصفني بألفاظ نابية .كنا نتبادل أطراف الحديث، وكنا نتجادل .لقد استمتعتُ حقًا بالرجل، كان ذكيًا للغاية، لكنه كان بروبو ، كان دائمًا يتساءل ويهاجمني بأشياء .حسنًا، خرج من السجن، كنتُ أدعو له، وكنتُ هنا في بوسطن، وكان هذا في إنديانا، واتضح أنه بعد حوالي عام من وفاته، اكتشفتُ أنه

قد مات منذ عام ونصف تقريبًا .كان يقود دراجته النارية، وعلق معطفه في الإطار الخلفي، وسقط من دراجته النارية على رأسه في سياج الحماية، ومات على الفور.

كنتُ في مؤتمرٍ في نوفمبر، وكان عليّ أن أقرأ بحثًا في أتلانتا، جورجيا .كنتُ هناك مع رجلٍ يُدعى رون كلاتر .تناولتُ الغداء مع رون، وكان زميلًا سابقًا لي من إنديانا .وبينما كنا نغادر، تحدّثنا كثيرًا، ذكرياتٍ قديمة . رجلان عجوزان يتحدثان، وعندما نهضتُ للمغادرة قال" :هل تتذكر جون شولتز؟ هل تتذكر بروبو العجوز؟ "فقلتُ : نعم، أتذكر بروبو .كنتُ غاضبًا جدًا هنا في بوسطن ولم يخبرني أحدٌ بوفاته .كنتُ أدعو لهذا الرجل لأكثر من عام، " وكان قد مات بالفعل، ولم يخبرني أحدٌ بوفاته ."لذا شعرتُ بنوعٍ من الخيانة لأن أحدًا لم يخبرني، فقلتُ ذلك لرون .قال رون" :حسنًا، دعني أخبرك ببقية ما حدث مع بروبو ."خرج من السجن وتزوج امرأةً مسيحية .تذكر أنني أخبرتُك أن هذا غير منطقي لأنه لم يكن مسيحيًا .كان معاديًا للمسيحية من نواحٍ كثيرة .لم يُخبر بروبو أحدًا قط أنه أصبح مسيحيًا، بل في الواقع، قبل الرب .قال بروبو" :لا أريد أن أقول هذا للناس، أريد أن يروا أن حياتي، وأن الله قد غيّر حياتي ." لذا، لم يكن بروبو من أولئك الذين يستخدمون دائمًا كلمة "يسوع "كأي كلمة أخرى ليُعلنوا أنهم متدينون الآن .لم يكن صوته متدينًا، مع بروبو، غيّرت حياته .قال" :إذا غيّرت حياتي، فستكون حياتي أعلى صوتًا من كلماتي .وهكذا أنا مسيحي، وقد تغيّرت حياتي، وسيتمكنون من رؤية ذلك ."أحترم ذلك حقًا .هذا ما يحدث مع زكا .لقد تغيّرت حياة زكا . لم يكن عليه أن يجول مردّدًا يسوع هذا وذاك .لا، لقد تغيّرت حياته .كيف عرف الناس أن حياته تغيّرت؟ عرف الناس أن حياته تغيّرت لأنه يُعطي نصف ما يملك للفقراء .إنه شخص ثري .يدفع لأي شخص خدعه أربع مرات وعندما استعادوا ذلك المال قالوا "واو، ماذا حدث لزكا العجوز؟ "قال يسوع، لقد جاء الخلاص إلى بيتك اليوم .هذه إذن قصة زكا وأعتقد أن ما يفعله لوقا هو اللعب على هاتين القصتين :الشاب الغني وقصة زكا .يلعبان على بعضهما البعض . كلاهما ثري .الأولى، يأتي الخلاص إلى بيته، زكا .والأخرى متعلقة بثروته فيبتعد .هذا نوع من القراءة المتداخلة وما أعمل عليه هنا هو مجرد محاولة لدفعك إلى التفكير في كيفية تفسير الكتاب المقدس؟ ما هو تأويلك؟ التأويل هو دراسة كيفية تفسير الكتاب المقدس.

و .التناص وزكا يبحث عن الخلاص]23 :37-26 :19[

ما أقوله هو أنه يمكنك قراءة هذه القصص بشكل متداخل .كما تقرأ قصة الشاب الغني وتقول، "واو، هناك الكثير من الأشياء التي يمكن مقارنتها بقصة زكا .القصص تتفاعل مع بعضها البعض، لذا من أجل فهم قصة زكا بشكل صحيح أعتقد أنك بحاجة إلى فهم قصة الشاب الغني ".تنتهي قصة الشاب الغني بالنتيجة، كيف يمكن إنقاذ الأثرياء؟ الحل لذلك هو زكا، حيث كان شخصًا ثريًا ولكنه فعل ما لم يكن الشاب الغني قادرًا على فعله، على الرغم من أن الشاب الغني أكثر أخلاقية من زكا في كثير من النواحي .لذا فإن هذا النوع من القصص يلعب مع زكا .هذا الشمول، هذه هي تلك الكلمة التي أخبرتك بها من قبل، الشمول - البداية والنهاية" .أنا قادم إلى منزلك"؛ الخلاص هو المجيء إلى منزلك وربط من يبحث عن من .هل زكا يبحث عن يسوع أم يسوع يبحث عن زكا؟ إذًا، نرى هذا النوع

.من الانعكاس الذي يحدث هنا .إذًا، زكا يبحث عن الخلاص

هذا مجرد رسم تخطيطي، كيف نرسم هذا .ها هو زكا، ها هو يسوع، ها هي الحشود .ستشكل الحشود عقبة إذن، فما تحصل عليه هو شيء من هذا القبيل :زكا يبحث عن يسوع، لكن الحشود تعترض طريقه، لذا عليه أن يتغلب على عقبة الحشود هذه .يتذمر الحشود ويرفضون زكا .لذا عليه أن يتغلب على عقبة الحشود في طريقه، إنه رجل صغير .يرفضون زكا ويتذمرون عليه، لذا فهو لا يعاني فقط من الحجم، ولكن أيضًا من رفض الناس في الحشود والشعور بهذا الرفض .بالمناسبة، لا يبدو أن الحشود مرتبطة بيسوع .إن زكا هو الذي يتواصل مع يسوع وليس الحشود .لذا فإن الحشود مقطوعة عن يسوع، ثم ما تحصل عليه هو أن زكا يتوب ويسدد ويعطي الحشود والفقراء . يُجازي الناس على ما اقترفه .فتاب زكا، وما حصلنا عليه هو يسوع .بمعنى آخر، لدينا زكا يبحث عن يسوع والخلاص، ويسوع يبحث عن زكا .لذا أعتقد أن هذا يُمثل بشكل واضح الكثير من هذه القصص عن يسوع :لديك الشخص، ولديك حشد عادةً ما يكون من الفريسيين أو الصدوقيين، وبعض العوائق، ولديك يسوع .ثم لديك هذا التثليث .المُستخدم في الكثير من هذه القصص .لذا أعتقد أن هذا يُوضح الأمر بشكل واضح، وهو مُفيد إلى حد ما

لوقا يضع يسوع في سياق العالم كله]26 :19-29 :45]

؛ 26 :19-34 :48؛ يسوع في سياق العالم، المشاكلGI ج :الجمع بين

يسوع هو مُخلِّص الجميع .بماذا يُذكِّرك هذا؟ "صوتُ صادٍ في البرية ."جميع الأناجيل تحتوي على هذه العبارة، "صوتُ صادٍ في البرية"، في إشارةٍ إلى يوحنا المعمدان .كان في البرية يأكل الجراد والعسل البري .جميع الأناجيل تقتبس هذه العبارة، إلا أن لوقا وحده أضاف" :كلُّ بشرٍ سيرى خلاص الله ."وأضاف لوقا هذه العبارة" :كلُّ بشرٍ سيرى خلاص الله ."يُؤكِّد لوقا على يسوع كمخلِّص الجميع، لذا فهو يُكمل هذا الاقتباس من إشعياء، مُستخدِمًا ."عبارة "كلُّ بشرٍ سيرى خلاص الله

الآن، أريد أن أتحدث عن أمرٍ صغيرٍ يظهر هنا، وهو موجودٌ في الإصحاحين الثاني والثالث من إنجيل لوقا، ويرد في لوقا ٢ :١، ثم في ٣ :١ أيضًا .دعوني أقرأ هذا .يقول لوقا إن يسوع هو مُخلّص الجميع .لذا، يضع لوقا يسوع في سياق الجميع في العالم أجمع، ولوقا لديه عالمٌ أوسع، على ما أعتقد، من بعض الكُتّاب الرسل الآخرين الذين كانوا يهودًا وأضيق نطاقًا في تركيزهم .لذا، إليكم لوقا الإصحاح ٢، الآية ١، ثم أريد أن أنظر إلى الإصحاح ٣، الآية ١ لشيءٍ مُشابهٍ جدًا .يقول، "في تلك الأيام"، مُتحدثًا عن وقت ميلاد يسوع" .في تلك الأيام، أصدر أوغسطس قيصر مرسومًا بإجراء إحصاء ."بمجرد أن يذكر أوغسطس قيصر، هل يضع ذلك يسوع في سياق العالم مع قيصر، القيصر الروماني؟ نحن نعرف من كان أوغسطس قيصر، لذا يُمكننا وضع يسوع في سياقٍ دوليٍّ إذن .نحن نعرف من هو، وُلد يسوع في عهد أوغسطس قيصر .وهذا يُساعدنا أيضًا على تحديد مكان يسوع زمنيًا .يُدوّن لوقا" :أن يُجرى إحصاء في كل العالم الروماني .وكان هذا أول إحصاء جرى في عهد كيرينيوس والي سورية ."إذًا، هناك حاكم سوري، ودمشق هي عاصمة سورية؛ وسيُجري الحاكم السوري إحصاءً في إسرائيل .ثم في الإصحاح 3، الآية 1،

تجد عبارة مُشابهة" :في السنة الخامسة عشرة من مُلك طيباريوس قيصر"، لذا لديك مُؤشّر آخر هنا .طيباريوس قيصر هو قيصر آخر .مرة أخرى، نعرف متى حكم طيباريوس .في السنة الخامسة عشرة، يُذكر عام مُحدّد من حكم طيباريوس، وهو أمر مُفيد جدًا .لا نجد هذا النوع من التعليقات التاريخية بكثرة في الكتاب المُقدّس، لذا عندما يُمكن ربطها بأشخاص علمانيين مثل طيباريوس قيصر في عامه الخامس عشر، فهذا يُعطينا فكرة جيدة نستند إليها في هذا التاريخ .عندما كان بيلاطس البنطي واليًا على اليهودية، كان هيرودس حاكمًا ربعيًا على الجليل، وأخوه فيلبس حاكمًا ربعيًا على إيطورية، وتراخونيتيس وليسانيوس حاكمًا ربعيًا على أبيلين، في عهد رئيس الكهنة حنان وقيافا .لذا، لا نعرف هؤلاء الحكام في المنطقة وفلسطين فحسب، بل نعرف أيضًا أن حنان كان رئيس الكهنة مع قيافا .لذا، يبدو أن .لوقا يضع يسوع في هذه الصورة الأوسع لهؤلاء الحكام الرومان

"ح .ردود النقاد "المشاكل في لوقا]29:45-32:40[

قال البعض الآن أن هذا تناقض، فالكتاب المقدس به تناقض هنا، مع التاريخ الحقيقي .في الأساس هناك بعض المشاكل هنا، لم يكن هناك تعداد سكاني .سيقول النقاد أشياء مثل هذا :لم يكن هناك تعداد سكاني في زمن أغسطس .لم يكن هناك تعداد معروف من زمن أغسطس، رقم واحد .رقم اثنين لا يوجد تعداد سكاني يتطلب من يوسف الذهاب إلى بيت لحم .تذكر أن يوسف ومريم كان عليهما النزول إلى بيت لحم لإجراء التعداد السكاني .لا يوجد أي تعداد مسجل لدينا في التاريخ الخارجي .لم يكن لدى يوسيفوس تعداد كيرينيوس قبل عام 6 م .لذا فإن يوسيفوس الذي كان مؤرخًا يهوديًا حوالي عام 40 م إلى 100 م بعد زمن المسيح ولكن لا يزال من عام 40 إلى 100 م كان يوسيفوس مؤرخًا يهوديًا .لقد كتب كتابًا ربما بهذا الحجم عن تاريخ اليهود وآثار اليهود .لذا كان يوسيفوس المؤرخ الأكثر اكتمالاً للشعب اليهودي في القرن الأول .يذكر أن التعداد السكاني حدث في عام 6 م .الآن ما المشكلة؟ وُلد يسوع في أي عام، 4 أو 5 قبل الميلاد، لذا فإن مسألة التعداد السكاني قد فاتته بحوالي عشر سنوات وهذا أمر مهم .لا يمكن أن يكون كيرينيوس حاكمًا وقت ولادة يسوع .كان كيرينيوس حاكمًا بعد ذلك .لذا تظهر مثل هذه الأشياء ويقولون حسنًا، هناك خطأ في الكتاب المقدس .كان هناك رجل يُدعى داريل باخ وهو عالم في يسوع ولوقا .داريل بوك هو أحد علماء العهد الجديد المتميزين في لوقا في الريف في معهد دالاس اللاهوتي وتخصص في يسوع وهو جيد جدًا في ما يفعله .ثم لاحظ أنه كانت هناك ثلاثة تعدادات في عهد أغسطس .كان الرومان يسجلون الناس، وعندما ذهب الرومان لإجراء تعداد وتسجيل الناس، سمحوا لكل منطقة بإجراء ذلك بطريقة مناسبة لتلك المنطقة .لذلك كان حكام المنطقة يقررون كيف يريدون إجراء التعداد .اتضح الآن في الأوساط اليهودية، وقد تظن هذا أمرًا طبيعيًا، أنه كان عليك العودة إلى أراضي قاعدتك .على سبيل المثال، عادوا إلى بيت لحم، موطنهم الأصلي .كان عليهم الذهاب إلى بيت لحم اليهودية لأنهم كانوا من سبط يهوذا .هذه طريقة يهودية بحتة، وقد سمح الرومان بإجراء التعداد السكاني وفقًا لما تسمح به العادات المحلية لتلك المنطقة .لذا، يبدو من المناسب جدًا أن يعود يسوع .سجل يوسيفوس تعدادًا في

عام 6 ميلادي .من المرجح جدًا وجود تعدادات أخرى .ذكر يوسيفوس التعداد الذي أُجري في عام 6 ميلادي، لكنه لم .يذكر التعداد الذي أُجري في عام 4 أو 5 قبل الميلاد

أولا :الحجة من الصمت]34:48-32:40[

لأنه لم يذكر ذلك، فهل يعني هذا أن الكتاب المقدس خاطئ؟ هذا ما يسمى بحجة الصمت .بمعنى آخر، هل يسرد يوسيفوس كل تعداد سكاني أُجري؟ لا، لذا لا يمكنك الجدال ضد الكتاب المقدس لأنه ليس لديك أي سجلات تقول إنه لم يُجرَ أي تعداد سكاني على الإطلاق قبل عام صفر في فترة ما قبل الميلاد .إنها حجة الصمت، وهذه حجج ضعيفة .فمجرد أننا لا نعرف عنها من التاريخ العلماني لا يعني أنها لم تحدث أبدًا .فنحن لا نعرف الكثير عن التاريخ . عندما تتعمق في علم الآثار وتنقب فيه، فلن تجد سوى جزء بسيط من جزء بسيط من المادة الأثرية .لا يزال معظم علم الآثار مدفونًا ولم يُستخرج في إسرائيل وبلاد ما بين النهرين وحتى مصر .لقد تم إجراء الكثير من التعداد في مصر، لكن علم الآثار مجزأ للغاية، لذا لا يمكنك الجدال ضد شيء ما بناءً على الصمت .ربما لم نكتشفه بعد وهناك حرفيًا .أطنان ومئات الأطنان من المواد التي تحتاج إلى غربلة

الاقتراح الآخر الذي ذكره بوك بخصوص كيرينيوس هو أنه من المحتمل جدًا أن كيرينيوس كان حاكمًا مرتين .ربما كان حاكمًا ثم طُلب منه التنحي، أو ذهب في مهمة أخرى لقيصر ثم عاد وأصبح حاكمًا مرة أخرى .لذا، قد يكون لديك بالفعل أنه كان حاكمًا مرتين، ولهذا السبب يوجد قبل الميلاد ثم بعد الميلاد، وقد يكون هذا محتملًا .لذا، هناك تفسيرات، كل ما أحاول قوله هو وجود تفسيرات لتفسير هذا .احذر من الحجج التاريخية التي تقول إنها تتعارض مع الكتاب المقدس .لا يوجد دليل من ذلك على التناقض، ببساطة لا يوجد دليل .لذلك لا يمكننا القول إن الكتاب المقدس خاطئ عندما لا يكون لديك أي دليل على ذلك بأي شكل من الأشكال .إنها حجة صمت .إذن، هذه هي مشكلة التاريخ، وهذا ما كنا نعمل عليه هنا في الفصل الثاني .لم يُجرَ إحصاء سكاني في عهد كيرينيوس ، ولم يُجرَ إحصاء السكان - هكذا تُهجّى كلمة كيرينيوس - إلا في عام 6 ميلادي في عهد يوسيفوس، ولم يُؤمر بالسفر إلى بيت لحم .هذه هي .الأمور التي أثارها النقاد، وهذا ما حاولنا الإجابة عليه

ج .ترانيم لوقا :ترنيمة التمجيد وترنيمة بنديكتوس]38:29-34:48[

د :الجمع بين يوحنا؛ 34 :48-48 :51؛ الأغاني والأشخاص في لوقا

الآن، خصائص لوقا .إذا سألتك من هو مغني إسرائيل الحلو، فماذا ستكون الإجابة؟ من هو مغني إسرائيل الحلو؟ من هو الذي أعطى كل أغاني إسرائيل وكل ما يخصها في إسرائيل؟ إنه داود .الملك داود في المزامير تقرأ مزمورًا لها عنوان "لداود "أو "إلى داوود "أو أيًا كان ما تريد فهمه من العناوين هناك .ولكن الأغاني، من هو 72 مغني الأغاني الحلو لإسرائيل في العهد الجديد أو، ربما من خارج إسرائيل، ولكن كاتب أغاني العهد الجديد هو لوقا . لذا فإن لوقا لديه هذه الأغاني الرائعة هناك .أريد فقط أن أستعرض بعض أغانيه .هذه الأغاني لها أسماء لاتينية .هذه

.الأغاني كلها مشهورة جدًا .إنها مشهورة جدًا لدرجة أن لها أسماء بالفعل وأحيانًا ستسمع الرهبان يرددونها باللاتينية

الأولى تسمى ترنيمة التمجيد وهي ترنيمة مريم .تذكر كيف قلنا أن لوقا يبدو أنه يتحدث إلى مريم وبالتالي تحصل على قراءات دقيقة للغاية لأشياء عن مريم، أشياء قريبة جدًا من قلبها .يخبرنا لوقا أنها كانت تكنز هذه الأشياء في قلبها .مريم ستعرف ذلك لذا التقطها لوقا .تقول مريم هذا "تعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي ."لاحظ كيف تحدد هوية الله "تبتهج روحي بالله مخلصي ."تذكر كيف قلنا أن الخلاص كان موضوعًا كبيرًا للوقا، يمكنك أن ترى ذلك حتى هنا في ترنيمة مريم " .لأنه قد ذكر تواضع أمته منذ الآن ستطوبني جميع الأجيال، لأن القدير صنع بي عظائم ."هذه هي ترنيمة مريم .ترنيمة جميلة هنا، مريم تدرك أنها ستكون والدة الرب وهذا أمر رائع، ترنيمة مريم . تسمى ترنيمة □□□□□□□

تعني *bene*، □□□□□□□□ ، نحن نفهم ما هي البركات .لقد تعلم العديد من الطلاب هذا العام اللاتينية هو التحدث بشكل جيد . *benedictus* تعني "إلقاء "مثل الإلقاء، أي التحدث .لذا فإن *Dictus* ."جيد "أو "جيد" البركة، في نهاية خدمة الكنيسة، عادة ما يرفع القس يديه ويعطي البركة .البركة تعني أنه سيتحدث جيدًا على الناس . إذا ذهبت إلى كنيسة بارك ستريت سترى جوردون هوجنبرجر .يرفع يده ويقول "يباركك الرب ويحفظك .الرب يكون منعمًا عليك ويمنحك السلام "ويبدأ في العدد 6 بالبركة الكهنوتية .لذا، فإن البركة تشبه البركة الكهنوتية .إذن لديك هنا بنديكتوس .هذا هو زكريا .من هو زكريا؟ زكريا وإليزابيث هما والدا يوحنا المعمدان .أُعلن عن يوحنا المعمدان أنه سيولد ولم يصدق زكريا ذلك ولكنه صدق بعد ذلك .فتح الله فمه عندما وُلد يوحنا المعمدان، وامتلأ زكريا بالروح القدس .هل تذكرون موضوع الروح القدس الذي طرحه لوقا؟ امتلأ زكريا بالروح القدس وتنبأ .ترنيمة زكريا "تبارك الرب إله إسرائيل، لأنه جاء وفدى شعبه .رفع قرن خلاص ."لاحظوا موضوع الخلاص" .رفع لنا قرن خلاص في .بيت عبده ."إذًا، هذه بركة، أو □□□□□□□ ، لزكريا وهو يُنشد ويُسبّح الله

[38:29-40:24] Nunc Dimittisو Excelsis ك .الأغاني في لوقا :غلوريا في

□□□ .سمعنا الملائكة في الأعالي . *Excelsis* هل تتذكر □□□□□□ □□ ، *Excelsis* غلوريا □□ المجد لله في الأعالي، "المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وفي الناس الذين عليهم رضوانه " ." □□□□□ □□□ □□ □□□□□□□ "ترجمة لاتينية لما رنّمه الملائكة .لذا، يلتقط لوقا الترانيم، يلتقط الترانيم التي يغنيها الملائكة أمام الله .إذًا، ستكون هناك موسيقى في السماء، وكثير منكم يدرسون الموسيقى على الأرض، وهذا أمر جيد، لأنه يبدو أن هناك موسيقى في السماء .الملائكة يغنون المجد لله في الأعالي في الإصحاح .الثاني، الآية ١٤

آخر هذه الأناشيد، وهذه التي أحبها، هي أنشودة سمعان .هل تتذكرون الشيخ سمعان؟ قال له الروح القدس إنه لن يموت حتى يرى مسيح الرب ويحمل الطفل يسوع بين ذراعيه .قال هذا، و "□□□□ □□□□□□□ "هي الكلمة اللاتينية التي تعني "اذهب الآن ."فقال هذا" :أيها السيد، كما وعدت، أطلق الآن عبدك بسلام، لأن عينيّ قد

أبصرتا خلاصك ."من هو الخلاص؟ قال زكا" :الخلاص قد أتى إلى بيتك ."سمعان، الطفل يسوع، "أبصرت عينيّ خلاصك ."يسوع هو الخلاص" .رأيت خلاصك بما أعددته أمام جميع الناس نورًا للوحي للأمم ."لاحظوا، الأمم مشمولة هنا، ولوقا أممي، وهو يتناول هذا الموضوع .عند قراءة سفر أعمال الرسل، يُتناول موضوع الأمم" :لمجد شعبك في إسرائيل، ولظهور الأمم، ولمجد شعب إسرائيل ."هذه أربع أناشيد رائعة من إنجيل لوقا .لوقا هو كاتب المزامير في العهد الجديد.

ل .شخصيات في إنجيل لوقا :الابن الضال وطريق عمواس]٢٤:٤٠-٤٦:٤٢[

يبدو أن لوقا مهتم بالناس .لديه فهم دقيق لما يدور في أعماق الناس، وهكذا تحصل على قصة الابن الضال . الابن الضال يأتي إلى أبيه، وتشعر بتوتر العلاقة بين الأب والابن .الأب يكون كريمًا ورحيمًا مع ابنه ويعطيه الميراث .يا لها من إهانة للوالد !كان عليكم قراءة المقال الذي نشرناه مجانًا على الإنترنت عن الابن الضال .مقال رائع، ويُظهر في الأساس كيف أدار هذا الرجل ظهره لأبيه، ثم بدد الثروة التي جمعها والده، وبدد ميراثه على حياة بذيئة .عندما ضاع كل شيء، كان لديه كل هؤلاء الأصدقاء، وكل هذا النبيذ والنساء، وبمجرد أن ضاعت ثروته، لم يتبق له أي أصدقاء .لذا انتهى به الأمر مع الخنازير، وعاد إلى أبيه، وهرب والده .بالمناسبة، هل فهمتم المصطلح السامي الذي طرحه المقال؟ حسنًا، الأب لا يهرب .إنه لأمرٌ مُخزٍ أن يُسرع الأب ويُحيي ابنه ويحتضنه ويرحب به . وهكذا نرى هذا اللقاء بين الأب والابن بعد أن أدار الابن ظهره ورحل .إنها قصة جميلة عن لقاء أبٍ وابنه هنا، الابن الضال.

لذا، يتناول لوقا كل هذه التفاصيل الشخصية الصغيرة المتعلقة بالخصوصيات الداخلية .سنتناول طريق عمواس لاحقًا .طريق عمواس، حيث تجد شخصين يسيران بعد القيامة وقد قام يسوع من بين الأموات .لم يكن هذان الشخصان على دراية بالأمر، لذا كانا يسيران غربًا خارج أورشليم، مسافة ستة أو سبعة أميال تقريبًا، أي رحلة يوم سبت .ظهر هذا الرجل فجأة وسار بجانبهما .إنه في الحقيقة يسوع، لكنه سار بجانبهما وبدأ يشرح لهما" :هل تعلمون ما يحدث في أورشليم؟ "فقالا" :ألم تسمعا أن يسوع، النبي، مات؟ "كان يسوع يجاريهما ويقول" :لا، أخبرني المزيد"، ثم شرح لهما يسوع من الكتاب المقدس، وجاء فيه" :احترقت قلوبنا في داخلنا وهو يشرح الكتب ويشرح أنه يجب أن يقوم من بين الأموات ."ثم فجأة، كسر يسوع الخبز معهما، وكانت قصة رائعة حقًا .عندما كسر الخبز معهم، عرفوه فجأةً وقالوا :هذا هو يسوع، ثم انطلق.

م .الأشخاص في لوقا :النساء والأطفال]٤٦:٤٢-٣١:٤٥[

لذا النساء والأطفال، لقد أشرنا إلى هذا عدة مرات .أشار يسوع إلى النساء والأطفال عندما يكون يسوع في الإصحاح 8 الآيات 1 إلى 3 يقول أن النساء كن يلبين احتياجات يسوع .وأن الكثير من النساء كن يدعمن يسوع .إنه أمر مثير للاهتمام للغاية .تحصل على أم زبدي زوجة زبدي .هل تتذكر يعقوب ويوحنا الرسولين؟ يبدو أن زوجة

زبدي كانت مسافرة وتدعم يسوع في خدمته وكذلك مريم المجدلية وجميع هؤلاء النساء الأخريات .عندما ذهب يسوع إلى الصليب، كان من المثير للاهتمام أن النساء كن ينتحبن على يسوع وهو ذاهب إلى الصليب وليس التلاميذ .إذا ذهبت في برنامج "توه في القدس "وصعدت إلى ما يسمى بطريق الآلام، فإنك تصعد طريق الآلام في القدس، وهو طريق الحزن .إذا صعدت طريق الآلام سترى العديد من محطات الصليب سترى خمس عشرة .لا أعرف كم محطة من المحطة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة سترى النساء يبكين وينتحبن على يسوع .هذا من إنجيل لوقا ٢٣ :٢٧ وما يليه.

يتناول لوقا أرملة نايين .أرملة نايين التي مات ابنها الوحيد وأقام يسوع ابن أرملة نايين .لديك قصة أخرى تقول إنها كانت ابنته الوحيدة .هل تتذكر ياريوس؟ كان ياريوس رجلاً جاء إلى يسوع وقال "ابنتي على وشك الموت . يا يسوع، من فضلك، تعال واشفها ."إنها ابنته الوحيدة .يبدو أن لوقا قد التقط فكرة الطفلة الوحيدة هذه .إنها ابنته الوحيدة ثم ماذا حدث؟ بينما كانوا ذاهبين إلى منزل ياريوس ، جاؤوا برسالة مفادها أن "الفتاة قد ماتت .لا معنى لإزعاج السيد بعد الآن ."لماذا يجب أن يأتي الآن وهي ميتة .وقال يسوع، "أنا قادم إلى منزلك"، وأقامها يسوع من بين الأموات .لذا فهو حقًا شيء خاص هناك مع فكرة "الطفلة الوحيدة".

ثم هناك قصة أخرى في الإصحاح التاسع، وهي قصة ياريوس، الآية ٤٢ .في الإصحاح التاسع، نجد قصة مجيء يسوع .ففي الإصحاح السابع، نجد قصة قيامة ابن أرملة نايين من بين الأموات، وفي الإصحاح الثامن، الآية ٤٢، نجد قصة قيامة ابنة ياريوس من بين الأموات، ثم ننتقل إلى الإصحاح التاسع .في الإصحاحات ٧ و٨ و٩، نجد كل هذه القصص، في لوقا ٩:٣٨، نجد قصة هذا الرجل الذي كان له ابن وحيد .هذا الابن الوحيد كان به شيطان، وقد طرده يسوع .يبدو أن لوقا يتناول هذه القصص مع الأطفال والنساء فقط، وهذا ما يهم الناس .فهو يقرأ بعمق ما يدور في قلوب الناس وما يفكرون فيه.

ن .التركيز على الفقراء :ترنيمة مريم والعدالة الاجتماعية]١:٤٥-٥١:٤٨[

يُركز لوقا أيضًا على الفقراء .ففي ترنيمة مريم في نشيد □□□□□□□□ لم أقرأها كاملةً من قبل، ولكن في □□□□ □□□□□□□□ ورد ما يلي" :أنزل العروش القوية ورفع المتواضعين .أشبع الجياع خيرات، وصرف الأغنياء فارغين ."إذًا، "أنزل الأقوياء ورفع المتواضعين .أطعم الجياع وصرف الأغنياء فارغين ."وهكذا نرى هذا النوع من الانعكاس حيث يصبح الأغنياء فقراء والفقراء يُطعمون .ويبدو أن لوقا يُركز على هذا الموضوع مع الفقراء وأمور أخرى كثيرة .فعندما نتحدث عن قضايا العدالة الاجتماعية، عادةً ما يُذكر إنجيل لوقا لأنه يُركز على الفقراء وهذا النوع من السياق .تقول الآية ١٦ من الإصحاح الرابع وما يليه أن يسوع جاء ليُبشر الفقراء" .جاء ليُبشر الفقراء، وليُعلن إطلاق سراح الأسرى، وليُعيد بصر العميان، وليُطلق سراح المظلومين ."إذًا، يسوع يعمل من أجل الفقراء والمظلومين ويُحرّرهم .رسالة رائعة، وقد استخرج أتباع الإنجيل الاجتماعي هذه المقاطع.

المشكلة هي أنك تتعامل مع الخطيئة والخلاص وما شابه ذلك .تجد هذا التوتر يتطور في ثقافتنا بين قضايا

العدالة الاجتماعية وقضايا الخلاص من حيث الخلاص من الخطيئة .بما أن ثقافتنا لم تعد تحب الخطيئة، فإننا في الواقع نركز على العدالة الاجتماعية ونبالغ في مساعدة الفقراء، ومساعدة الفقراء، ومساعدة الفقراء، مع إهمال حقيقة أن يسوع جاء ليفعل ماذا؟ "هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم "والخلاص والفداء بدم المسيح، فإننا نقلل من أهميته بينما نؤكد على مساعدة الفقراء، وهذا يمكن أن يكون مشكلة .السؤال هو حسنًا، هل هو هذا أو ذاك؟ الجواب هو لا، إنه ليس إما هذا أو ذاك، إنه كلاهما، والمشكلة هي أن المجموعة الواحدة تركز على الفقراء وخاصة الاشتراكيين والشيوعيين الماركسيين .أنت تستخدم الكتاب المقدس وتتناول قضايا العدالة الاجتماعية، وتتعامل مع الكتاب المقدس بشكل مختلف، لكنهم لا يكترثون به حقًا .ما يفعلونه هو انتزاع مواضيع من الكتاب المقدس تتعلق بمساعدة الفقراء، ويتجاوزون هذه المواضيع ويتجاهلون الجوانب الأخرى لإنجيل التوبة، وعبادة الله وخدمته، فيصبحون في مرتبة ثانوية .أعتقد أن هناك مشاكل في كلا الطرفين .بالطبع، في الأوساط الأكاديمية - بل في معظم الكليات - يتم التركيز على قضية العدالة الاجتماعية، بينما يتم التقليل من شأن الفداء والخلاص من الخطيئة .لذلك أعتقد أن الأوساط الأكاديمية والكليات والجامعات بحاجة إلى موازنة من الجانب الآخر، حيث جاء يسوع ليخلص الخطاة ويسفك دمه من أجل خطايا شعوب العالم .يُستخدم لوقا للترويج لجانب العدالة الاجتماعية.

التركيز على الفقراء :بيع كل شيء والأمثال]51:48-51:41[.O

؛ 51:48-51:41؛ التركيز على الفقراءO هـ :الجمع

بيع كل شيء وإعطائه للفقراء ثلاث مرات في الإصحاح 12:31، 14:33، 18:22 كان ذلك الشاب الغني الذي نظرنا إليه .وبالمناسبة عندما تلتقط هذا الموضوع في سفر أعمال الرسل، فإن لوقا يكتب سفر أعمال الرسل أيضًا .ستلاحظ في الكنيسة الأولى أنهم أعطوا كل شيء وكان كل شيء مشتركًا في الكنيسة الأولى .لاحظ، بالمناسبة، أنه عندما كان كل شيء مشتركًا، هل كانت الحكومة تقول أنه يجب عليك إعادة توزيع الثروة وعليك إعطاء الثروة لهذا الشخص هنا؟ لا، يحدث هذا مثل زكا، أن يفعل الشخص ذلك من قلبه .إنه اختيارهم .إنه لا يأخذ الثروة من الناس . إنه اختيارهم أن يعطوها بسخاء للفقراء، لذا عليك أن تكون حذرًا حقًا بشأن هذه الأشياء حيث يأتون ويقولون لديك ثروة وأنا فقير لذا يجب أن تعطيني أموالك .لم يقل يسوع أن على الأغنياء أن يعطوا الفقراء وأنا فقير لذا أعطني أموالك .هذا ليس ما يقال هنا .ينبع من القلب والكرم مساعدة الفقراء .يحتاج الشخص إلى التحلي بالنزاهة ليحظى بحرية الاختيار لنفسه، ومن ثم تصبح قضية أخلاقية .يمكنهم أو لا يجب عليهم ذلك، إنه اختيارهم .الاختيار :إذا كان هناك أي شيء مهم في الكتاب المقدس، فإن مسألة الاختيار واختيار الفرد أمر كبير يجب حمايته .في ثقافتنا، نريد تشريع ما يجب القيام به وجعله أمرًا ضروريًا .يجب أن ينبع من القلب .لم يتخل جميع الأغنياء عن كل ممتلكاتهم . سنرى يوسف الرامي يساعد يسوع في قبره، لكن يوسف الرامي رجل ثري .عندما تدخل إلى سفر أعمال الرسل، سترى ليديا وهي بائعة أرجواني .إنها سيدة ثرية .تساعدهم على التخلص من ثروتها لكنها لا تتبرع بها كلها للفقراء . .إنها تستخدم ثروتها في الخير .عليك أن تعمل مع ذلك

هذا هو الرجل الذي سيموت غدًا ويتحدث عن بناء مخازن أكبر، فيأتي المسيح ويقول" :اليوم ستُطلب روحك منك، وعندما تموت لا يمكنك أخذها معك ."يمكنك أن تكون ثريًا للغاية قدر الإمكان .هذا أحد الأشياء التي تعجبني في وارن بافيت .يقول أحد أثرياء العالم إنه يريد أن يموت بلا مال ويريد أن يتبرع بكل شيء .أعتقد أن هناك شيئًا نبيلًا في ذلك، وآمل أن يلتزم به .هناك شيء نبيل وجيد في ذلك .هذا هو نهج يسوع .لذا، يا مخازن الأغنياء، لا يمكنك أخذها معك، وكيف ستستخدمها؟ لعازر والغواصون .لعازر والرجل الغني، سنتحدث عن ذلك بعد قليل من حيث الجنة والنار .التركيز على الفقراء.

ص .مثل لعازر والرجل الغني]41:51-19:56[

؛ 41:51-30:73 النهاية ؛ لعازر والرجل الغني، الجحيمPT ف :الجمع بين

بالحديث عن لعازر والرجل الغني، دعونا ننتقل إلى هذا من حيث الجنة والجحيم .أريد فقط أن أستعرض قليلاً هذا المثل في الإصحاح 16 الآية 19 وما يليه .مثل لعازر والرجل الغني .دعوني أقرأ هذا فقط .السؤال هو ماذا يعلمنا الكتاب المقدس عن الجحيم؟ هل يوجد حقًا مكان يسمى "جحيم"؟ كيف يمكن لإله صالح ومحب ورحيم أن يرسل أحدًا إلى الجحيم؟ كيف يمكن لإله صالح ورحيم ورحيم وغفور أن يرسل شخصًا إلى الجحيم؟ أولاً وقبل كل شيء، لا أعتقد أن الله يرسل أحدًا إلى الجحيم، أعتقد أنهم يتخذون خيارًا وينتهي بهم الأمر إلى هناك .ولكن على أي حال، الإصحاح 16 الآية 19 "كان هناك رجل غني يرتدي الأرجوان]علامة الثراء [والكتان الفاخر ويعيش في ترف كل يوم .كان موضوعًا عند بابه متسول اسمه لعازر، مغطى بالقروح ويشتاق إلى أكل ما يسقط من مائدة الرجل الغني ."بعض الناس يقدرون كلابهم أكثر من تقديرهم للناس .في تلك الثقافة، يُنظر إلى الكلاب نظرة سلبية للغاية . حتى الكلاب جاءت ولحست قروحه .وجاء الوقت الذي مات فيه المتسول وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم .مات " الغني أيضًا ودُفن في الجحيم حيث كان يتعذب ."هذا يُخبرنا قليلاً عن الجحيم" .في الجحيم، بينما كان يتعذب، رفع ."عينيه فرأى إبراهيم من بعيد ولعازر إلى جانبه

مثير للاهتمام للغاية، كلما صادفت القصة التوراتية، لاحظ دائمًا من هو المذكور اسمه ومن لم يذكر اسمه . لعازر في هذه القصة مسمى .من هو لعازر؟ لعازر هو المتسول الفقير .ومع ذلك، فإن لعازر مُكرّم بإعطائه اسمًا . ومع ذلك، ماذا لدى الرجل الغني؟ لم يُنادَ أبدًا باسمه - بل دُعي "الرجل الغني ."لم يُذكر اسمه أبدًا، لذا فهو مثير للاهتمام" .وناداه قائلًا :يا أبي إبراهيم، ارحمني .أرسل لعازر ليغمس إصبعه في الماء ويبرد لساني لأني في عذاب في هذه النار ."لاحظ أن هناك عذابًا وألمًا ومعاناة .إنه يريد شيئًا، الماء، ليبرد لسانه .لذا فإن هذا يصف، نحن هنا هنا مثلًا، قصة يستخدمها يسوع لوصف ما يحدث في هذا الانفصال بين الرجل الغني ولعازر .هذا الرجل في الجحيم ولعازر في حضن إبراهيم أو بالقرب من إبراهيم" .لكن إبراهيم أجاب، "يا بني، تذكر أنك في حياتك استوفيت أشياءك الجيدة بينما تلقى لعازر أشياء سيئة، ولكنه الآن يتعزى هنا وأنت في عذاب .بالإضافة إلى كل هذا، يوجد بيننا هوة عظيمة تم إصلاحها حتى أن أولئك الذين يريدون الذهاب من هنا إليك لا يستطيعون ولا يمكن لأحد أن يعبر من هناك

إلينا ".هناك هذه الهوة ويبدو أنه لا يمكنك عبور الهوة .يبدو أنه يمكنك التواصل عبر الهوة لأنهم كانوا يسمعون ما كان يقوله الرجل لكنهم لم يتمكنوا من عبورها" .أجاب، "إذن أتوسل إليك يا أبي، أرسل لعازر، "مرة أخرى يأمر لعازر،" "أرسل لعازر إلى بيت أبي لأن لدي خمسة إخوة .لينذرهم حتى لا يأتوا هم أيضًا إلى مكان العذاب هذا ". أجاب إبراهيم]تحقق من ذلك[، أجاب إبراهيم، "لديهم موسى والأنبياء ".هذان قسمان من الكتاب المقدس .موسى، كان لديهم أسفار موسى الخمسة، من التكوين إلى التثنية، وكان لديهم الأنبياء .الأنبياء بدءًا من يشوع، ويُسمون هؤلاء الأنبياء السابقين والأنبياء اللاحقين :إشعياء، إرميا، في الشريعة العبرية .لذلك قال" :لديهم موسى والأنبياء .فليسمعوا إليهم" ."لا يا أبا إبراهيم] "يوبخ من الجحيم، لا يزال يوبخ إبراهيم .[قال" :ولكن إذا جاء أحدٌ ما"،]هذه هي النقطة المهمة .أعتقد أن هذه هي النقطة الأخيرة .[قال" :لا يا أبا إبراهيم، لقد قال، ولكن إذا ذهب إليهم أحد من الأموات، فسوف يتوبون ."قال له إبراهيم" :إن لم يستمعوا إلى موسى والأنبياء، فلن يقتنعوا .حتى لو قام أحد من الأموات، فلن يقتنعوا ."عن من يتحدث هذا؟ أعتقد أن هذا تمهيد .هذا تلميح عن يسوع المسيح .تنبؤ بأن يسوع المسيح سوف يعود .من بين الأموات وهم لا يؤمنون بعد

س .الأوصاف المتناقضة ودلالة الجحيم]59:13-56:19[

إذن هذه هي مثل لعازر والرجل الغني، وهي تثير السؤال :ماذا تفعل بالجحيم؟ لديك لعازر والرجل الغني . دعني أتناول النقاط الخمس هنا .هناك أوصاف متناقضة في هذه الحياة، ترف الرجل الغني وفقر لعازر .ومع ذلك، في العالم الآخر، هناك هذا الانعكاس حيث الرجل الغني مع ترفه الآن في الجحيم بينما لعازر المتسول الذي لم يكن لديه ما يكفي من الطعام يُرفع .يتذكر إخوته .من المثير للاهتمام أنه يتذكر إخوته في العالم الآخر، لكن لا يوجد شعور بالندم على ما حدث مع لعازر .لعازر متسول فقير بجانب مائدته والكلاب تلحس قروحه، لكن لا يوجد ذكر للعازر . إنه يهتم فقط بإخوته .لديهم موسى والأنبياء الذين أخبره بهم إبراهيم .إنها تُنبئ بيسوع، الذي عاد من بين الأموات، .وهذه تقريبًا نهاية القصة .لو عاد أحدهم من بين الأموات لما آمن، ويبدو أن هذا يُشير إلى يسوع

فهل الجنة والنار هما الهدف هنا؟ لا أعتقد ذلك .أعتقد أن الهدف هو أن نفكر في التوبة .علينا أن نفكر في رعاية الفقراء .علينا أن نفكر في وجود مكان يُسمى "الجحيم ."إذًا، هل الآن مهم؟ هل هذه الحياة مهمة؟ هذه الحياة تُحدد، هل قراراتنا حاسمة؟ أعتقد أن هذا يُثير خوف الناس حقًا .هل للقرارات التي نتخذها الآن عواقب أبدية؟ هل لقراراتنا الآن عواقب أبدية؟ الإجابة هي :نعم .الآن مهم .ما تُقرر فعله بحياتك مهم .إنه مهم ليس فقط للآن، بل للأبد . لذا أود أن أشير إلى أن الله يُكرمنا حقًا كبشر بأننا نتخذ خيارات، ونشارك في هذا العالم، ثم يكون لخياراتنا عواقب . خياراتنا لها عواقب معوية .من المدهش ما سمح الله لنا به في هذا العالم الزائل الذي ندور فيه جميعًا لثمانين أو تسعين عامًا ربما الآن، وبعدها نتخذ قرارات تدوم للأبد .إنه لأمر مدهش حقًا، لذا فالقرارات التي نتخذها الآن بالغة الأهمية، .ويجب أن نتأملها بعمق

إذن، ما هي الأمور الأخرى التي نعرفها عن الجحيم من مواضع أخرى من الكتاب المقدس؟ من المثير

للاهتمام أن يسوع علّم عن الجحيم أكثر مما علّم عن الجنة .علّم يسوع أكثر، وهناك تعاليم أكثر منه - بالمناسبة، لا يمكنك تجاهل الجحيم والقول" :إلى الجحيم مع الجحيم ."لا يمكنك قول ذلك لأن يسوع نفسه علّم عن الجحيم أكثر مما علّم عن الجنة .الكثير من التعاليم عن الجحيم تأتي من يسوع .بالمناسبة، يسوع هو الشخص المناسب للحديث عن .الجحيم لأنه يعرف كلا الجانبين .لقد كان على كلا الجانبين، وليس أن يسوع كان في الجحيم، فهذه مسألة أخرى تمامًا

ر .ثلاث كلمات عن الجحيم]62:12-59:13[

هناك ثلاث كلمات للجحيم .الكلمة في العهد القديم كانت "□□□□ " .استُخدمت "□□□□ "بمعنى العالم السفلي .غالبًا ما تعني "□□□□ "□□□□□□ "□□□□□□□□ □□ □□□□ □□". □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ "بمعنى القبر .لا تعني "العالم السفلي"، بل تعني "دفنوا الرجل ."لذا، يمكن أن تعني "□□□□ "ببساطة "قبر "أو "مقبرة " .أو ما شابه

□□□□ هي كلمتان في اللغة العبرية .□□□ □ تعني أساسًا "الوادي ."□□□ هي هنوم ، في إشارة إلى وادي هنوم في جنوب غرب القدس .إذا ذهب بعضكم للدراسة في كلية جامعة القدس، فهي تقع على حافة وادي هنوم . يدور وادي هنوم حوله وكلية جامعة القدس قائمة وتدور حوله .كان هذا مكبًا للنفايات حيث كانوا يحرقون نفاياتهم . كان مكانًا للحرق .هذا المكان إذن، مكان الحرق هذا يصبح جهنم ، وادي هنوم ، مكان الحرق هذا، يصبح استعارة أو .أفضل مجازًا للجحيم كمكان للحرق هذا

الشيء الآخر الذي اشتهر به وادي هنوم هو أنه المكان الذي كانوا يحرقون فيه أطفالهم .تذكرون في العهد القديم، كان هناك إله يُدعى كيموش ومولك من موآب وأدوم وشرق الأردن، ثم جاء هذان الإلهان إلى إسرائيل ، .وأحرق الناس أطفالهم .أحرقوا أطفالهم في وادي هنوم للإلهين مولك وكموش ، لذا فهو مكان سيء للغاية

أتذكر عندما كنت هناك كنت ألتقط بعض الصور لـ "توه في القدس"، وهو واقع افتراضي للقدس .نزلت إلى وادي هنوم وخرجت مبكرًا وذهبت بمفردي، وعادةً لا يجب أن تسافر بمفردك .قلت إنني أريد التقاط صورة ولاحظت وجود مكب نفايات في الوادي قبالة هنوم .اعتقدت أنني سأذهب لالتقاط صورة بزاوية 360 درجة لهذا المكب، هذا المكان المحترق في وادي هنوم هناك .لذلك كنت أسير إلى المكب وأستعد لالتقاط صورتي وفجأة خرج هؤلاء الرجال الثلاثة الغرباء من المكب وكانوا في الواقع قادمين نحوي مباشرة .أدركت أنه حان وقت الخروج من هناك لذلك التقطت أرجل حامل الكاميرا الخاص بي وكاميرتي وانطلقت راكضة لأنني كنت أعرف أن هؤلاء الرجال كانوا قادمين ورائي .على أي حال، تُستخدم مكبات القمامة في وادي هنوم كاستعارة لـ "جي هينا "، مكان الجحيم أو الهاوية .أو الهاوية التي تشير في الأساس إلى العالم السفلي

س .الجحيم في الثقافة الحديثة]12:62-15:67[

علّم يسوع عن الجحيم أكثر مما علّم عن الجنة .هذا يخالف الثقافة الحديثة .تقول الثقافة الحديثة إن هناك دائمًا فرصة ثانية .الله محب، الله كريم، الله يمنح دائمًا فرصًا ثانية .أحيانًا لا يمنح الله فرصة ثانية .أحيانًا تحدث أمورٌ ولها عواقب أبدية .الآن هو المهم .خياراتك مهمة .لذا انتبه للتركيز على الحب .تذكر أن الخطيئة أمرٌ جلل .في ثقافتنا يقولون" :الخطيئة لم تؤذِ أحدًا حقًا، لذا فهي ليست بالأمر الجلل ."نحن دائمًا نقلل من شأن الخطيئة .يبدو أن الخطيئة .أمرٌ جلل عند الله لدرجة أنه أرسل ابنه ليموت من أجلها .الخطيئة أمرٌ جلل عند الله .احرص على المغفرة دائمًا

الآن، كيف تتعامل مع مفهوم الجحيم وتفكر في بقاء الناس فيه إلى الأبد؟ الحقيقة هي أنني مؤخرًا أفكر في أبدية الجنة .لست متأكدًا من قدرتي على استيعاب معنى الذهاب إلى الجنة لملايين ومليارات السنين .لا أعرف حتى معنى الذهاب في الاتجاه الآخر .هل تتذكرون الخراف والماعز؟ يفصل الخراف من جهة والجداء من جهة أخرى . الخراف مدعوة إلى ملكوته .أما الجداء فيرسلهم إلى الجحيم حيث البكاء وصرير الأسنان .لذا، فإن فصل الخراف .والماعز في إنجيل متى، الإصحاح 25، هو مقطع مهم آخر

إليكم مرقس 9:47 .لاحظوا أن جميع الكُتّاب، لوقا يتحدث عن الجحيم، ومتى يتحدث عنه، يقول مرقس الآن : إن أعثرتك عينك فاقلعها، وإن أعثرتك يدك فاقطعها .خير لك أن تدخل الحياة بيد واحدة من حيث لا يموت الدود ولا " تنطفئ النار ."إنها صورة مروعة للحرق .إنه مكان سيء .تذكروا متى 7:22 "سيقول لي كثيرون في ذلك اليوم :يا رب، يا رب، وأنا أقول ابتعدوا عني، لم أعرفكم قط"، إنه لأمر فظيع سماع هذه الكلمات من الله .الجحيم، متى ."سيكون خيرًا لسدوم وعمورة يوم الدين من أن يكون لكم]كفرناحوم [لأنكم رفضتم المسيح" :23:23

كل ما يُقال هو أن هناك يوم دينونة قادمًا، حيث ستُقام الأحكام، وسيكون حال سدوم وعمورة أفضل .يبدو أن هناك درجات من العقاب .سيكون حال سدوم وعمورة أفضل من حال كفرناحوم، ويبدو أن هناك درجات من الثواب . وهناك أيضًا درجات من العقاب .سفر الرؤيا، الإصحاح 20 .لا أحد يُحب سفر الرؤيا لصعوبة فهمه .في سفر الرؤيا، .وجزء منه واضح إلى حد ما، هناك بحيرة نار يشارك فيها الناس والشيطان وملائكته، وكذلك في سفر الرؤيا 20

إذن، مع كل هذه المقاطع، نتساءل، ودعوني أنهي هذا النقاش هنا .ما هي الخيارات المتاحة للناس؟ عندما تفكر في الجحيم، لأكون صريحًا معك، لا أستطيع استيعابه .يعتقد البعض" :حسنًا، لو كان هناك إله قادر على إرسال شخص إلى الجحيم، لما عبدتُ إلهًا كهذا أبدًا ."يمكنك طرح أي حجج تريدها .دعني أواجهك قليلًا .لا يهم ما تفكر فيه . لا أريد أن أعبد إلهًا يرسل شخصًا إلى الجحيم ."يمكنك التفاخر كما تشاء، لكن لا يهم ما تفكر فيه .المسألة هي وجوده " أم لا .سواء كنت تعتقد بوجوده أم لا، ستقول" :حسنًا، أختار عدم الإيمان بالجحيم ."يمكنك اختيار عدم الإيمان بالجحيم، لكن هذا لا يغيره أو يجعله مختلفًا .إن كان موجودًا، فلا يهم إن كنت تؤمن به أم لا .لا يهم رأيك، لا يهم إطلاقًا، صفر .إن كان المكان موجودًا، فهو موجود .كما لو صدمت سيارة أحدهم، يمكنك أن تقول" :لا أصدق أن سيارةً بهذه السرعة، لذا لا أصدق أنها صدمتك بالفعل ."لا يهم إن كنت تصدق أم لا، فقد كُسِرت ساقاك هناك يا .باستر .لذا لا يهم ما تؤمن به، فالواقع يفرض نفسه في لحظة ما

أعتقد أن إحدى المشاكل التي نواجهها في أمريكا الآن هي اعتقاد الناس أن طريقة تفكيرنا هي التي تحدد الواقع .مع الأسف، هذا غير صحيح .الواقع خارج نطاق تفكيرك .أعتقد أنه عليك أحيانًا أن تخرج من دائرة غوردون وترى .الواقع يحدث في العالم الحقيقي، ولا يهم ما تفكر فيه أو ما فكرت فيه .الواقع يحدث .لذا عليك أن تفهم وتضع قدميك في الواقع .يصف الكتاب المقدس - يسوع - الجحيم بطرق مختلفة .لذا يبدو أن الجحيم موجود بالفعل، ويبدو أن الجنة موجودة، بالمناسبة، إذا تخلصت من الجحيم، فماذا ستفعل بشأن الجنة؟ هل ستتخلص من الجنة أيضًا؟ نأخذ .الخير، لكننا لا نريد أن نأخذ الشر

ت .التفسيرات البديلة والأفكار النهائية]15:67-30:73[

إذن، ما هي بعض خياراتنا الأخرى؟ إليكم بعض خياراتنا الأخرى لمساعدة الناس على التعامل مع هذا الأمر .كما ذكرتُ، واجهتُ صعوبة بالغة في فهم كيفية - ولأكون صريحًا، الحقيقة هي أنني أجد صعوبة بالغة في فهم الأمر والتفكير في خطورة المواقف .عندما أفكر في الأمر، أشعر بالرعب وأتساءل عن شيء ما .يقول البعض إنه أمر عالمي .نحن هنا في نيو إنجلاند، منطقة بوسطن، لذا فهذه هي عالميته .الجميع يذهب إلى الجنة .الله يرحب بالجميع في الجنة، وقد يضطرون للانتظار قليلًا .أخبر طلابي عندما يذهبون إلى الجنة، فيروني أنتظر عند البوابة .بيتر هناك يمسك بي، ليلوح لي ويقول" :مرحبًا، هيلدبراندت، تعال إلى هنا بعد قليل ."أخبر بيتر أن يسمح لي بالدخول .يقول البعض إنها عالمية، الجميع يدخل الجنة .البعض الآخر سيختار مكافآت أكبر ومكافآت أقل، لكن الجميع يدخل .يسمون ذلك عالمية.

مشكلة الشمولية هي أن الكتاب المقدس لا يُعلّمها .يُعلّم الكتاب المقدس أن هناك خرافًا وخرافًا .لهذا السبب لديّ مشكلة مع الشمولية .يبدو أن هناك جداءً وخرافًا، وسيتم فصلهم في يوم القيامة، ويذهب الناس إلى الجحيم. المنظور الثاني هو الفناء .يعني الفناء أساسًا فناء الناس، وفناء الأشرار .ببساطة، يختفون من الوجود .من بعض النواحي، قد تنظر إلى هذا وتقول إنه أرحم، باعتبار أن بقاء شخص ما في الجحيم إلى الأبد هو الفناء .لا أدري، يبدو الأمر كما في مثل لعازر والغني؛ لديك الرجل الغني بعد الموت .ربما كان هذا قبل الدينونة، لذا فهو في عذاب قبلها، ودينونة الخراف والماعز تأتي لاحقًا، بعد لعازر .يعتقد البعض أن الفناء هو هذا.

عادةً ما أسير في صفي إلى اليسار، وهذا مجرد تخمين من جانبي، ودعني أقول في البداية إنني لا أفهم سوى القليل عن الجنة .لا أفهم سوى القليل عن الجحيم .أفهم أن القرارات التي نتخذها الآن مهمة حقًا .إنها تعكس مجد الله . إنها تعكس ملكوت الله .إنها تعكس ما فعله المسيح في حياتنا .يجب أن نسير على خطى يسوع، هذه استعارة كبيرة بالنسبة لي .ما هذا الشيء المتعلق بالجحيم؟ أتساءل أيضًا، جزء مني لا يحب التفكير في الأمر لأنني لا أستطيع التفكير في كيف سيكون الأمر عندما يكون أحد الوالدين في الجنة وطفله في الجحيم أو كيف يكون الأمر عندما يكون الزوج في الجنة والزوجة في الجحيم أو العكس .ربما على الأرجح، أنا آسف، الزوجة في الجنة والزوج في الجحيم . إنها حقًا رحيمة .في نهاية سفر الرؤيا، يقول إنه سيأتي وقت يمسح فيه يسوع كل الدموع .سيمسح يسوع كل الدموع

عندما تُصنع أورشليم الجديدة والسماوات الجديدة .سيتجدد كل شيء ويمسح كل دمعة .أتساءل، لستُ عالميًا في مثل هذه الأمور، ولكني أتساءل إن كان هناك شيءٌ مثل "لا أعرف ."أعتقد أن هذا ما أحتاج إلى قوله .لأتراجع وأقول "لا أعرف ."أعرف هذا، وهذه الآية من العهد القديم، مع الأسف، ليست من لوقا .تقول" :ألا يصنع إله الأرض كلها عدلًا؟ "لذا أعتقد، على المدى البعيد، عندما نصل إلى الجنة والنار، ومهما كان شكلهما، سندرك أن ما فعله الله كان عدلًا .قد لا نفهمه الآن، وليس لدينا أدنى فكرة .كما قلت، لا أفهم الجنة والنار وما يحدث فيهما .كيف فداء الله ورحمته؟ الجميع يريد الحديث عن الفداء والرحمة، لكن قليلين جدًا يريدون الحديث عن عدل الله والخطيئة وكيف تُدمر وما إلى ذلك .أعتقد أن هذا شيء يجب عليك التفكير فيه.

أعتقد أن التفكير في الجنة والنار وعودة المسيح في رسالة يوحنا الأولى يُطلق عليه "الرجاء المبارك ."يُشار إليه بالرجاء هنا .لدينا هذا الرجاء بأننا سنلتقي بيسوع يومًا ما؛ نُطهّر أنفسنا كما هو طاهر .ما أقوله هو أنني أعتقد أنه من المهم أن نعيش في نور العالم الآخر .هذا ما أحاول قوله على ما أعتقد .من المهم أن نعيش في نور العالم الآخر . هناك مكان للخير .يمكننا اتخاذ خيارات تقودنا إلى ذلك المكان .يمكننا أن نؤمن بالمسيح .يمكننا أن نفعل الخير، وعلينا أن نهتم بذلك الآن .لا أعرف كيف سيتضح ذلك .أعتقد أنه من الحكمة أحيانًا أن أقول إنني لا أعرف .أتمنى الجنة، وأخشى الجحيم، وأخشى الجحيم على الجميع، على أفراد عائلتي، وعلى نفسي، وعلى الجميع .أتمنى الجنة، وأدعو للمسيح وفدائه وما إلى ذلك .أعتقد أنه من المهم أن نفهم أن هناك عواقب .هناك عواقب سلبية وهناك عواقب إيجابية.

الخيارات التي نتخذها مهمة .لذا، هدفي هو اغتنام الفرصة .اليوم هو يومنا، وعلينا اتخاذ خيارات صائبة . علينا اتخاذ خيارات تُكرم الله وتقود إلى ملكوت السماوات.

شكراً جزيلاً لكم، وأعتقد أننا سننتهي من هذا الموضوع، ولدينا موضوع آخر في إنجيل لوقا، وهو مفهوم الصلاة .سنتناوله في المرة القادمة، شكراً.

تمت نسخها بواسطة بريتاني مارشال
حرره بن بودين
تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت